

لسان العرب

(جفل) جَفَلَ اللحمَ عن العظم والشَّحْمَ عن الجِلْدِ والطَّيْرَ عن الأَرْضِ يَجْفُلُهُ جَفْلًا وَجَفَّ لَه كِلَاهِمَا قَشَّرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى جَلَّفَتْ وَكَأَنَّ الْجَفْلَ مَقْلُوبٌ وَجَفَلَ الطَّيْرَ عَنِ الْمَكَانِ طَارَدَهَا اللَّيْثُ الْجَفْلُ السَّفِينَةُ وَالْجَفُولُ السُّفُنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ لغيره وَجَفَلَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَجْفُلُهُ جَفْلًا اسْتَدْخَفَتْهُ وَهُوَ الْجَفْلُ وَقِيلَ الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ فَخَفَّ رُواقه ثُمَّ انْجَفَلَ وَمَضَى وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ أَيَ أَذْهَبَتْهُ وَطَيَّرَتْهُ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِمَزاحِمِ الْعَقِيلِيِّ وَهَابٍ كَجُثْثَمَانَ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتُ بِهِ رِيحٌ تَرَجُّ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلِ اللَّيْثِ الرِّيحُ تَجْفُلُ السَّحَابَ أَيَ تَسْتَدْخِفُهُ فَتَمُضِي فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ الْجَفْلُ وَرِيحٌ جَفُولٌ تَجْفُلُ السَّحَابَ وَرِيحٌ مُجْفِلٌ وَجَافِلَةٌ سَرِيعَةٌ وَقَدْ جَفَلَتِ وَأَجْفَلَتِ اللَّيْثُ جَفَلَ الطَّالِمِ وَأَجْفَلَ إِذَا شَرَدَ فَذَهَبَ وَمَا أُدْرِي مَا الَّذِي جَفَّ لَهَا أَيَ نَفَّ رِهَا وَجَفَلَ الطَّالِمِ يَجْفُلُ وَيَجْفُلُ جُفُولًا وَأَجْفَلَ ذَهَبَ فِي الأَرْضِ وَأَسْرَعَ وَأَجْفَلَهُ هُوَ وَالْجَافِلُ الْمَنْزَعُ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ التَّمَّغَلِيُّ .

(* قوله « التغلي » كذا في الأصل بالمتناة والمعجمة وسبق مثله في ترجمة ربس وأنه من شعراء تغلب وفي القاموس التغلبي قال شارحه من بني ثعلبة بن سعد كذا قاله الصاغاني وذكره ابن الكلبي وغيره وهو الصواب وما في اللسان تصحيف) واسمه عبَّاد بن طهَّفه بن مازن وثعلبة هو ابن مازن مُراجِعٌ نَجْدِيٌّ بَعْدَ فَرَكٍ وَبِعُضَّةٍ مُطَلَّاقٌ بِصُرَى أَصْمَعَ الْقَلَابِ جَافِلُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَقَالَ أَجْفَلَ الطَّالِمِ وَجَفَلَتِ الرِّيحُ جَاءَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ مَعكُوسَةٌ مُخَالِفَةٌ لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعَلَ مُتَعَدِيًّا وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ قَالَ وَعِلَّةُ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّيٌّ فَعَلَتْ وَجَمُودٌ أَفَعَلَتْ كَالْعَوْضِ لِفَعَلَتْ مِنْ غَلْبَةٍ أَفَعَلَتْ لَهَا عَلَى التَّعَدِيِّ نَحْوَ جَلَسَ وَأَجْلَسَتْهُ وَنَهَضَ وَأَنَهَضَتْهُ كَمَا جَعَلَ قَلْبَ الْيَاءِ وَأَوَّاءٌ فِي التَّقْوَى وَالدَّعْوَى وَالثَّنْوَى وَالْفَتْوَى عَوْضًا لِلوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا وَكَمَا جَعَلَ لَزُومِ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَنْسَرِحِ لِمَفْتَعَلِنِ وَحِظَرِ مَجِيئِهِ تَامًّا أَوْ مَخْبُونًا بَلْ تَوَبَّعَتْ فِيهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ الْبِتَّةُ تَعْوِيضًا لِلضَّرْبِ مِنْ كَثْرَةِ السَّوَاكِنِ فِيهِ نَحْوَ مَفْعُولِنِ وَمَفْعُولَانِ وَمُسْتَفْعَلَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا اتَّقَى فِي آخِرِهِ مِنَ الضَّرْبِ سَاكِنَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَلِي رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جَاءَ بِهِ فَيُجْفَلُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ وَالْجُفُولُ سُرْعَةُ الذَّهَابِ وَالنُّدُودُ فِي الأَرْضِ يُقَالُ جَفَلَتِ الإِبِلُ جُفُولًا إِذَا شَرَدَتِ نَادَّةً وَجَفَلَتِ النَّعَامَةُ وَالْإِجْفِيلُ الْجَبَانُ وَطَلِيمٌ إِجْفِيلٌ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ

ابن بري شاهده ثول ابن مقبل في صفة الظالمين بالمذكبين سُخام الرّيش إِرْجَفِيل قال ومثله للراعي يَرَاءَةً إِرْجَفِيلًا وَأَجْفَل القومُ أَي هربوا مسرعين ورجل إِرْجَفِيل نَفُورٌ جَبَان يَهْرُبُ من كل شيء فَرَقًا وقيل هو الجبان من كل شيء وَأَجْفَل القومُ انقلعوا كُلُّهُمْ فَمَضَوْا قال أبو كبير لا يُجْفَلون عن المُضَافِ ولو رَأَوْا أَوْلَى الوَاعِوَ عِ كَالغُطَاطِ الْمُقْبِلِ وَأَنْجَفَل القومُ أَنْجَفَالًا إِذَا هربوا بسرعة وانقلعوا كُلُّهُمْ وَمَضَوْا وفي الحديث لما قدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينة أنجَفَل الناسُ قِبَلَهُ أَي ذهبوا مسرعين نحوه وأنجَفَلَتِ الشجرةُ إِذَا هَبَّتْ بها ريح شديدة فقَعَرَتَهَا وانجفل الظلُّ ذهب والجفالة الجماعة من الناس ذهبوا أَوْ جَاؤُوا ودَعَاهم الجفلاى والأجفلاى أَي بجماعتهم والأصمعي لم يعرف الأجفلاى وهو أن تدعو الناس إلى طعامك عامّة قال طرفة نحن في المشقة نَدْعُو الجفلاى لا تَرَى الآدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ قال الأَخْفَشُ دعي فلان في النَّقَرَى لا في الجفلاى والأجفلاى أَي دُعي في الخاصة لا في العامة وقال الفراء جاء القوم أجفلة وأزفلة أَي جماعة وجاؤوا بأجفلاتهم وأزفلاتهم أَي بجماعتهم وقال بعضهم الأجفلاى والأزفلاى الجماعة من كل شيء وجفَل الشعرُ يَجْفَلُ جُفُولًا شَعَثَ وَجُمَّةَ جَفُولٍ عَظِيمَةٍ وشَعَرَ جُفَالًا كَثِيرًا والجُفَالُ بالضم الصُّوفُ الكَثِيرُ وَأَخَذتُ جُفْلَةً من صوف أَي جُزَّةً وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى إِنْ لَمْ يَغْتِرْ غُرْفَةً وَالْجُفَالُ من الشعر المجتمع الكثير وقال ذو الرمة يصف شعر امرأة وَأَسْوَدَ كَالْأَسْوَدِ مُسْبِكِرًا عَلَى الْمُتَنَذِينَ مُنْسَدِلًا جُفَالًا قال ابن بري قوله وَأَسْوَدَ معطوف على منصوب قبل البيت وهو تُرِيكَ بِيَضٍ لَبِئْسَ هَا كَفَرْنَ الشمسُ أَفْتَقَ ثم زالا ولا يوصف بالجبفال إلا في كثرة وفي صفة الدجال أنه جُفَالُ الشعرِ أَي كثيره وشَعَرَ جُفَالًا أَي منتفش ويقال إنه لَجَافِلُ الشَّعَرِ إِذَا شَعَثَ وَتَنَصَّبَ شَعْرَهُ تَنَصَّبًا وقد جَفَلَ شعره يَجْفَلُ جُفُولًا وفي الحديث أن رجلاً قال للنبي A يوم حنين رأيت قوماً جافلةً جِيَاهُهُمْ يَقْتُلُونَ النَّاسَ الْجَافِلَ الْقَائِمُ الشَّعَرُ الْمُتَنَفِّشُ وقيل الجافل المنزعج أَي منزعةً جِيَاهُهُمْ كما يَعْرضُ للصبيان وجَزَّ جَفِيلَ الغنمِ وجُفَالُهَا أَي صوفها عن اللحياني ومنه قول العرب فيما تضعه على لسان الضائنة أَوْلَسَدَ رُخَالًا وَأُحْلَبَ كُثْبًا ثِقَالًا وَأُجَزَّ جُفَالًا ولم تَرَ مِثْلِي مَالًا قوله جُفَالًا أَي أُجَزَّ بِمَرَّةٍ واحدةً وذلك أن الضائنة إِذَا جُزَّتْ فليس يسقط من صوفها إلى الأرض شيء حتى يُجَزَّ كله ويسقط أجمع والجُفَالُ من الزَّبَدِ كالجُفَاءِ وكان رؤية يقرأ فأما الزَّبَدُ فيذهب جُفَالًا لأنه لم يكن من لغته جَفَاتٍ القِدْرُ ولا جَفَأَ السَّيْلُ والجُفَالَةُ الزَّبَدُ الذي يعلو اللبن إِذَا حُلِبَ وقال اللحياني هي رَغْوَةُ اللبنِ ولم يَخْصَّ وقت الحلبِ ويقال لرَغْوَةِ القِدْرِ جُفَالُ الْجُفَالِ مَا نَفَاهُ السَّيْلُ وجُفَالَةُ القِدْرِ مَا

أَخَذَتْهُ مِنْ رَأْسِهَا بِالْمِغْرَفَةِ وَضَرَبَتْهُ بِرَبْطَةٍ فَجَفَلَهُ أَي صَرَعَتْهُ وَأَلْقَاهُ إِلَى
الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي قَتَادَةَ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرِ فَدَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى
كَادَ يَنْدَجِفِلُ عَنْهَا أَي يَنْقَلِبُ وَيَسْقُطُ عَنْهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ إِبْلًا يَجْفُلُهَا كُلُّ
سَنَامٍ مُجْفِلٌ لِأَيٍّ بِلَأَيٍّ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهَلِ يَرِيدُ يَقْلِبُهَا سَنَامًا مِنْ ثِقَلِهِ
إِذَا تَمَرَّتْ ثُمَّ أَرَادَتِ الْإِسْتِوَاءَ قَلَبَهَا ثِقَلٌ أَسَدَمَتَهَا وَقَالَ فِي الْمَحْكَمِ مَعْنَاهُ أَنْ
يَصْرَعَهَا سَنَامٌ لِعِظَمِهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ سَنَامٌ مِنْهَا مَجْفَلٌ وَبِالْبَغِ بِكُلِّ كَمَا تَقُولُ أَنْتِ
عَالِمٌ كُلُّ عَالِمٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَأَجْفَلُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ أَي خَرَّ إِلَى
الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا يَهُودِيًّا حَمَلَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ
الْمَدِينَةِ جَفَلَهَا ثُمَّ تَجَثَّمَهَا لِيَنْكِحَهَا فَأُتِيَ بِهِ عُمَرُ فَقَتَلَهُ أَي أَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ
وَعَلَاهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ آتَى الْبَحْرَ فَأَجَدُّهُ قَدْ جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا
فَقَالَ كُلُّ مَا لَمْ تَرَ شَيْئًا طَافِيًا أَي أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ إِلَى الْبَرِّ وَالسَّاحِلِ
وَالجَفُولُ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْعَجُوزُ قَالَ سَتَلَقَى جَفُولًا أَوْ فَتَاةً كَأَنَّهَا إِذَا
نُضِيَتْ عَنْهَا الثِّيَابُ غَرِيرٌ أَي ظَلِيمٌ غَرِيرٌ وَالجَفُولُ لُغَةٌ فِي الْجَثْلِ وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ النَّمْلِ سُودٌ كَبَارٌ وَالجَفُولُ وَالجَفُولُ خِثْيُ الْفِيلِ وَجَمَعَهُ أَجْفَالٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَجَرِيرٍ قَدِيحِ الْإِلَهِ بَنِي خَصَافٍ وَنِسْوَةَ بَاتِ الْخَزِيرُ لَهُنَّ
كَالْأَجْفَالِ وَالجَفُولُ تَمْلِيحُ الْفِيلِ وَهُوَ سَلْحُهُ وَقَدْ جَفَلَ الْفِيلُ إِذَا بَاتَ يَجْفِلُ
وَجَيْفَلٌ مِنْ أَسْمَاءِ ذِي الْقَعْدَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أُرَاهَا عَادِيَّةً وَالجَفُولُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ
الرَّاعِي تَرَوْا حَنْ مَن حَزَمَ الْجَفُولُ فَأَصْبَحَتْ هَضَابٌ شَرَوْرَى دُونَهَا
وَالْمُضَيِّحُ